

بيروت - لبنان - كورنيلس المنزعة
ملكه كامله عبد الله مرّوه
ص. ب. ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٧ حزيران ١٩٧٥
العدد ٣٠٦ - السنة السابعة



تحية وبعد

طلبة فلسطين في "بامنا" يؤكدون رفضهم للحلول الاستسلامية

في بيانه السياسي الهام بمناسبة «الاول من ايار»، أكد الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع (سلنكا) على اهمية دور الطبقة الكادحة في احراز الانتصارات على الامبريالية، كما وحيّا الانتصار العظيم للشعبين الفلسطيني والفيتنامي والكمبودي، ذلك الانتصار الذي حققته الطبقة العاملة في كل من البلدين المناضلين.

يقول البيان: «ان التطور المادي والانتصارات الرائعة التي تهز اركان الامبريالية على الصعيد العالمي دلائل ملموسة تؤكد ان العطف الثوري والتعبئة الجماهيرية تحسم التناقضات لصالح معسكر الثورة».

بعد ذلك انتقل البيان الى الحديث عن تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية النضالية فقال: «ان جذور الطبقة العاملة الفلسطينية تعود لعام ١٩٢٥ عندما تأسست اول جمعية للعمال وتمكنت من عقد مؤتمرها الاول في ١١/٢/١٩٣٠ في حيفا في ظل ظروف الانتداب البريطاني الاستعماري».

ويشير البيان الى الدور الذي لعبته هذه الجمعية في التصدي للانتداب وللحركة الصهيونية العالمية. مشيداً بهذا الدور واصفاً اياه «بالنضال البطولي في ظل الانتداب البريطاني الذي قاتل هذه الجمعية ومبادئها النضالية».

وينتقل البيان الى دور الطبقة العاملة الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا وفورتنا الفلسطينية حيث تشهد المنطقة المزيد من مؤامرات التشويه التي تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينية.

يقول البيان بهذا الصدد محدداً دور الطبقة العاملة الفلسطينية في هذه المرحلة: «ان على الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية تصعيد نضالاتها لفضح التسوية وتعرية الانظمة العربية المستسلمة والقابضة بقرارات هيئة الامم المتحدة والتي تركز الوجود الصهيوني فوق ارضنا».

وعن مستقبل التسوية وكيفية دحرها يقول البيان: «ان احدى ضمانات استمرار القتال ضد العدو الصهيوني واحباط مؤامرة التسوية مرهون ببلورة وقيام جبهة الرفض الثورية من كافة القوى الراضية للحلول الاستسلامية على الصعيدين الفلسطيني والعربي والتمسك باستراتيجية حرب التحرير الشعبية واسلوبها الكفاح المسلح، اللغة الوحيدة التي يخاطب بها الاعداء وليس لغة المساومات والمفاوضات في اجتماع المؤامرة في جنيف».

صدرها عام ١٩٦٩ الترشيد
رئيس التحرير
المدير المسؤول
المدير الفني

لبنان	٥٠ فلس
سوريا	٦٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ فلس
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ فلس
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

في لبنان وسوريا و ج.م.ع	٥٠ فلس
والاردن ٣٥ ل.ل - للمؤسسات	٥٠ فلس
والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل -	٥٠ فلس
للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل -	٥٠ فلس
في العراق - الكويت	٥٠ فلس
والخليج - الجزيرة العربية	٥٠ فلس
- اليمن - السودان - ليبيا	٥٠ فلس
- تونس - الجزائر -	٥٠ فلس
المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب	٥٠ فلس
والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل	٥٠ فلس
للمؤسسات والدوائر الرسمية	٥٠ فلس
١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية	٥٠ فلس
٧ ناتر - افريقيا - الولايات	٥٠ فلس
المتحدة - كندا - اليابان -	٥٠ فلس
باكستان - الصين - ايران	٥٠ فلس
٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل -	٥٠ فلس
اوربا الشرقية والغربية ٣٠	٥٠ فلس
دولار او ٧٥ ل.ل - امريكا	٥٠ فلس
الجنوبية ٥٥ دولار او ١١٠	٥٠ فلس
ل.ل -	٥٠ فلس

A L - H A D A F
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

رسالته من طلاب بساي في جامعة طليطوريا

جرائم حزب الكتائب تذكرنا بجرائم عصابات الصهاينة في فلسطين.
- الكتائب حزب الفاشية والنازية والصهيونية، وهو المسؤول عن محاولات شق الصف اللبناني الفلسطيني، ومحاربة اقدس قضية.

يقول الصديق في رسالته: لقد اثارت جرائم الكتائب المتتالية، ومخططاتها الامبريالية الهادفة الى ضرب وتصفية المقاومة الفلسطينية الكثير من الاسئلة لدى جماهير الشعب اللبناني، حيث ان هذا الحزب الفاشي لم يتورع عن التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين واللبنانيين، وتعذيبهم، وقتل الابرياء، واستعمال كافة الاساليب الفاشية ضد المدنيين العزل كحزب حاقد على امتنا العربية وشعبنا الفلسطيني البطل.

ويقول الصديق مخاطباً الجماهير اللبنانية: ليس عزل حزب الكتائب هو المهمة الوطنية المفروضة الان، بل يجب ان يتجاوز قراركم عزل هذا الحزب الى حله وانهايته لان ارتباطاته بالامبريالية والصهيونية أصبحت مكشوفة وواضحة.. اما على صعيد جرائمه فانه ينفذ الان الاسلوب النازي بابشع صورته. وصولاً الى اخضاع الجماهير اللبنانية وعزلها من حركة المقاومة.. لذا فان محاربة هذا الحزب الخائن لاماني الامة العربية تقتضي منا المزيد من الالتفاف حول حركة المقاومة... تلك الحركة التي اعادت الينا نحن العرب املنا في التحرير الكامل لكل تراب الوطن الذي اغتصب..

١ : ناصر م
« جامعة كالفورنيا »
الولايات المتحدة

« من الساقية الحمراء ووادي الذهب »
نداء من مواطن عربي الى حركة التحرر العربية وحركات التحرر في العالم ...

يقول هذا المواطن في رسالته التي وجهها الى كافة احرار العالم: ان الشعب العربي في هذا الجزء من الارض العربية قد عزم على خوض المعركة ضد الاستعمار وعملائه الجدد، ودليل هذا التصميم ان شعبنا هناك قد قام بعدة مظاهرات واعمال فدائية في نفس العاصمة «العيون» ففي يوم ١٥ شباط نظم عرب الصحراء مظاهرات كبيرة لتعرب عن استنكارهم للحكم الاسباني لهذا الجزء من وطننا العربي في حين كانت الحكومة الاسبانية تحاول ان تضلل رجسوة من الصحقيين الاجانب... ولقد اشارت الرسالة الى محاولة الاستعمار الاسباني خلق حزب عربي يكون بمثابة اداة في يدها، تظهره للعلم على انه الممثل الشرعي للشعب العربي في الصحراء العربية... في حين اكدت جماهيرنا وتؤكد على رفضه وعلى تصفيها على متابعة النضال تحت راية حركة التحرر العربية هناك وحتى يتم القضاء على آخر معتقل للاستعمار الاسباني والمرتبطة بالامبريالية الاميركية والعالمية ...

« ابن الصحراء »

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ... »

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو براء جدا وصغير جدا بحسب ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين ... »

(لينين)

موقفنا

النظام المصري يعلن استعداده للإعتراف بإسرائيل وانهاء حالة الحرب معها

النظام المصري يعلن عن افتتاع قناة السويس للملاحة الدولية، ويقبل نهائياً عن اية محاولة لاستخدام القوة النظام المصري يفتح المجال واسعاً امام مبادرات امبريالية اميركية جديدة هذه الخطوات تضع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية امام مسؤولياتها التاريخية

ان الانظمة العربية المستسلمة ، وعلى رأسها النظام المصري ، تسير باتجاه ، دفع الثمن الذي تطلبه الامبريالية الاميركية واسرائيل ، مقابل استعدادها للانسحاب من بعض الاراضي العربية . ان الخطوات القادمة ، في مسيرة التسوية السياسية الامبريالية ، ستشهد استعداد الانظمة العربية المستسلمة ، لفتح الاسواق الغربية امام الاحتكارات الصهيونية لنهب ثروات وطننا العربي واستغلال جماهيرنا العربية .

الموقف الثوري

ان الخطوات الاستسلامية الواسعة ، التي تتخذها الانظمة العربية المستسلمة ، لم تعد خافية على احد اليوم فقد سقطت كل الاقنعة التي حاول المستسلمون ان يتستروا خلفها . وكشفوا عن انسيابهم وراء المخططات الامبريالية بشكل لم يسبق له مثيل . ان هذه الخطوات تضع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية امام مسؤولياتها التاريخية . ان التصدي الثوري لهذه الخطوات بات امراً ضرورياً ، يستلزم شحذ الطاقات ، ووضع كافة الامكانيات للحيلولة دون تمادي هذه الانظمة في سياستها . ان الجماهير العربية التي صمدت في وجه كافة المحاولات الامبريالية - الصهيونية لاذلالها ، والتي حطمت على صخرة صمودها كافة محاولات تركيعها ، مطالبة اليوم بالوقوف امام التسوية - المؤامرة لاجنابها والحيلولة دون تميرها .

ان القوى الفلسطينية والعربية الراضية لكافة اشكال التسوية السياسية تتحمل مسؤولية تاريخية وخاصة تجاه الجماهير العربية والفلسطينية ، ولذلك فهي مطالبة بالتحرك على كافة الاصعدة لتنظيم صفوف الجماهير ، وقيادة نضالاتها السياسية والعسكرية لضرب المتطاولين على حقوقها ومصالحها وقضاياها المصرية ، ولشق طريق ثوري في مواجهة الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي .

الحق بالبقاء والوجود ضمن حدود امنة ، ضارياً بذلك عرض الخائض بحقوق الشعب الفلسطيني الذي قدم الالاف من الشهداء في سبيل استعادة وتحرير ارضه ووطنه ، وفي وقت تصاعد فيه عمليات النوار الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ، موجة بذلك افسى الضربات واعنفها واشدها ايلاماً لمرتكزات الوجود الصهيوني . ان الخطوات التي اتخذها النظام المصري مؤخراً ، والتي جاء الاعلان عن فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية تنويجاً لها ، ليست سوى تعبيراً واضحاً عن اقلاع النظام المصري عن محاولة اللجوء الى استخدام القوة لتحرير الاراضي العربية المحتلة . وعودة النظام الى الاعتماد الكامل على الامبريالية الاميركية في اتخاذ خطوات ومبادرات جديدة لتسوية الصراع وانهاؤه بشكل كامل .

تخفيض القوات في منطقة الفصل :

وليس هناك شك في ان الخطوة الاسرائيلية الاخيرة ، التي تمثلت باعلانها سحب جزء من قواتها العسكرية من منطقة الفصل بين القوات ، ليست سوى مناورة تكتيكية تستهدف اظهار حسن النية ، مقابل الخطوة التي اتخذها النظام المصري لفتح قناة السويس . فالخبراء العسكريون يؤكدون ، ان هذه الخطوة لا قيمة لها على الاطلاق في اي عملية مجابهة تحدث في المراحل المقبلة . والى جانب ذلك فان هذه الخطوة تستهدف تسهيل مهمة قيادة الامبريالية الاميركية لعملية التسوية السياسية في المرحلة القادمة .

الترباط بين الاحداث :

لقد اصبح واضحاً الآن ، ان هناك ترباطاً وثيقاً بين ما يجري في لقاءات في سبيلزبورغ وعلى قناة السويس ، وبين ما يجري على الساحة اللبنانية ان كل هذه الخطوات والتحركات ليست سوى حلقة من حلقات مخطط فرض التسوية السياسية على جماهير امتنا العربية ، وتصفية قضيتها المقدسة ، وليست سيطرة وهيمنة الامبريالية الاميركية على مقدرات وثروات المنطقة العربية ، لتمارس نهجها واستغلالها على اوسع نطاق .

لقد ثبت الان بشكل قاطع ، واكثر من اي ساحة اللبنانية ، ان الاحداث الدموية التي شهدتها منطقة حلقات الاميركية ، لم تكن في حقيقتها سوى مخططات الاميركية ، بمساعدة حلفائها الامبرياليين والرجعيين . بتنفيذه ، لفرض الاستسلامية على المنطقة العربية . كما ان هذه الاحداث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاتجاه العام للسياسات الانظمة العربية المستسلمة بالاعتماد على الامبريالية الاميركية .

التي ظل اشتداد وتصاعد الهجمة الامبريالية ، على عموماً ، وعلى حركة المقاومة الفلسطينية لتتعرض طريق فرض الشروط الامبريالية لاحلال التسوية الاستسلامية ، يزداد ارتماء النظام المصري في هذه الاحداث السياسية . الامبريالية الاميركية ، مدياً على مصالحيه وحقوق تقديم التنازلات الوطنية على الامبريالية خصوصاً .

بعد ان قام النظام المصري ، باتخاذ العديد من الخطوات والخطوات التراجعية على المستويين الداخلي والخارجي ، لارضاء الامبريالية الاميركية ، وتنفيذاً لخطواتها ، لتعبيراً عن انتهاجه سياسة التراجع والتسوية ، ابداء استعداد الوطني يواصل اليوم وبشكل سافر في اعطاء مضمون في مسيرة التسوية الامبريالية .